

5 تصرفات تكشف لك صديق المصلحة

ليس كل ما نقول عنه صديق هو صديق حقيقي، فكم من وجه مبتسم يخفي وراءه غرور، حسد، كذب ونفاق.

وعلى الرغم من أن صفة الصديق تجمع ما بين الصديق الحقيقي والصديق الخائن إلا أن صفات كل واحد منهما تختلف كلياً باختلاف الليل والنهار. فمن الصعب جدا التمييز ما بين الأصدقاء إلا أنه يبقى لصديق المصلحة تصرفات تكشف عن هويته الحقيقية وتسقط القناع عنه.

ومن هذه التصرفات نذكر:

1- الأنانية: الصديق المزيف يفكر فقط بكيفية إستغلال صداقته معك لتأمين ما يحتاجه على حسابك، متجاهلا تماما أسس الصداقة. فتراه يتصل بك فقط إذ كان بحاجة الى أمر ما ولا يعتذر عن إزعاجك ولا يتحدث معك أو يسأل عن أحوالك إلا في الأوقات التي يريدتها فقط.

2- الدراما في التعاطي معك: فالصديق الحقيقي لا يشعر بالملل خلال التحدث معك، ولا يسمع لأحد أن يتكلم عنك بغايبك، على عكس صديق المصلحة الذي يبادر الى التكلّم عنك أمام شخص آخر بطريقة درامية جدا يجعله يكون عنك فكرة سيئة. هذا ويدافع عنك عندما يستدعي الأمر.

3- يجب عليك ارتداء قناع أثناء تواجدك معهم: عن غير قصد يدفعك الجلوس معه ومحادثتهم الى إرتداء قناع مزيف لمسايرتهم بالمواضيع التي تهمهم فقط إذ إن صديق المصلحة لا يبالي بالتحدث معك عن أمور تهلك أو تجمعكما معا. بل على العكس يأخذ منك النصائح ولا يعطيك شيئا بالمقابل.

4- يخلق الأكاذيب: صديق المصلحة يكره كل شيء يتعلق بالمصداقية، فتكون الأكاذيب من أهم الأمور التي ترافقهم في حياتهم اليومية. الأمر الذي يخلق عندهم فكرة لمنافستك. وخلال الأحاديث والجلسات تلاحظ أن هذا الصديق لا يقوم سور بمقاطعة ما تتحدثون به ليسرد لكم اخبارا تتعلق به حصرا، فيعمل على التباهي بما يملكه من دون سؤاله حتى عن تجربته أو رأيه.

5- لا يفرح لك عندما تحقق إنجازا أو تقدما: على الرغم من فرحتك العارمة في مشاركة إنجازاتك مع صديقك إلا أنك تصطدم بردة فعل هذا

الصديق التي تكون في سلبية ومهينة بعض الشيء. فصديق المصلحة لا يحب لك التقدم ولا يدعمك في أي موقف بل تراه يترقب فشلك بفارغ الصبر وكل ذلك يظهر لك من خلال ردة فعله على أمر أخبرته به.